تنفيذ مخرجات الحوار هو الأصعب

› عوض علي بن حداد

لا شك أن تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتطبيقها على ارض الواقع سيكون هو المرحلة الأصعب التي تحتاج إلى وضع خطة محكمة للتنفيذ صحيح أن القيادة السياسية خصوصاً والسلطات التنفيذية عموماً سيكون بيدها الرؤية الواضحة والتفويض الشرعي لما اقره اليمنيون واتفقوا عليه في البيان الختامي المقرر صدوره نهاية الشهر الحالي والذي في ضوئه ستتم كتابة الدستور والتقسيم الإداري والتصور العام لما ستكون عليه الدولة الاتحادية القادمة إلا انه مع كل ذلك يبدو ظهور الكثير من المقومات للنظام الجديد القادم التي لابد من وضعها في الحسبان حتى يمكن تجاوزها وسلامة الوطن من المخاطر المترتبة عليها وأول هذه المقومات ما تركه النظام السابق من مخلفات الفساد في عموم أجهزة الدولة بل وفي اليمن عموماً خلال ممارسته للحكم سنين طويلة حيث لم يكن مفهوم الديمقراطية والانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية وكذلك تكوين الأجهزة الرقابية وأجهزة حقوق الإنسانية وغيرها لم يكن كل ذلك في العهد السابق سوى مجرد واجهات مزيفة ليركب بها موجة الدول الديمقراطية الحديثة وليكون متسولا مقبولا لدى العالم بينما هو في حقيقة الأمر يمارس الفساد والدكتاتورية المطلقة بأبشع صورها.

لذلك فان تركة الفساد الثقيلة التي تركها تتطلب تغيير القيادات الفاسدة بقيادات نظيفة ومن الآن حتى نضمن سلامة الأرضية التي يقوم عليها النظام الجديد في اليمن وحتى نثبت للذهنية اليمنية أننا في مرحلة جادة وان لا هوادة مع الفساد والفاسدين ولذلك فان من المعوقات للقادم الجديد هو ما رسخ في أذهان الكثير من الناس وعقولهم أن لا أمل في التغيير وعلينا أن نعيد الأمل إلى هذا الصنف من الناس حتى نخرجهم من هذا الموقف السلبي المتقوقع إلى التفاعل الايجابي ويمكن أن تلعب أجهزة الإعلام دور مهما في هذا الجانب إذا استطاعت أن تعمل على أحياء القيم في النفوس كقيم الأمل والأمانة والصدق والثقافة والعمل والاتفاق والتفاؤل.. الخ ثم أن من المعوقات قيام الثورة المضادة واستغلالها لأجواء الحرية وكما بدأت الآن في أوضح صورها فجميع مكونات الشعب في مؤتمر الحوار الوطني اتفقت فيما بينها على رؤية واحدة لما يجب أن تسير عليه البلاد وتطبيقه في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية ولم يبق سوى صدور البيان الختامي بينما عناصر الثورة المضادة ومن يقف وراءها في الداخل والخارج تريد الاصطياد في المياه العكرة وخلط الأوراق ونشر الفوضى.

ولذلك فانه لابد من التصدي لهذه العناصر ومراقبتها حتى يتم كشف أعمالها المعادية لطموحات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار ولا شك أن المظاهرات التي دعت إليها عناصر الثورة المضادة وفي هذا الوقت بالذات لتؤكد أن هذا هو ما ظهر من أفواههم من بغض للوطن وان ما خفي من أعمالهم الإرهابية والتخريبية ضد مصالح الشعب هو الأكثر قال تعالى: (قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم اكبر) صدق الله العظيم.

الشعب يحمي الوطن

› أحمد محمد سعيد

حقيقة لا أدري إلى متى سيظل العبث والتحايل في تطبيق بعض القوانين، إذا ما عرفنا إنها كفيلة بتحسين مستواهم المادي والمعنوي، وكثيرة هي الأخطاء والعيوب التي رافقت مسيرتنا الطويلة في شتى المجالات والمنعطفات التي مرت بها بلادنا ونشأت بفعل سلوكيات خاطئة وممارسات هوجاء في العديد من الأنشطة حيث تفشت البيروقراطية والفساد الإداري والرشوة وكثر اللغط في قضايا وهموم الناس وسوء استخدام السلطة، وكل مرحلة تمر بها بلادنا كانت تفرز أحداثاً وممارسات خاطئة عكست قصوراً واضحاً واستيعاب هذا القانون أو ذاك وجعله يخدم أغراضاً شخصية ومنافعية وسلبيات عديدة نجني ثمارها بعناء وألم ونتحمل مشقاتها حتى اليوم.

إن الخلل القائم واستمرار بروز الأخطاء قد ترك أثراً اقتصادياً على بلادنا وجعلها لقمة سائغة لأعداء الوطن الذين ما برحوا يشنون نشاطهم المعادي المتعدد الأغراض وبمختلف الطرق والأساليب، فالعدو مهما كان مصدر قوته وجبروته فإنه يتسلل من خلال استخدام القوى المعادية في الداخل والعناصر الرخيصة التي تريد أن تعيش على حساب الوطن والشعب وتلك العناصر التي سبق أن لفظها شعبنا في مراحل عديدة من مسار الثورة صارت ونتيجة المناخ الديمقراطي تتواجد بسهولة وحرية وتجد ضالتها الخصبة وسط الأخطاء والنواقص، وأضف إلى ذلك أسلوب بث الإشاعات المجموعة والمضادة كوسيلة تستهدف بها إحباط المعنويات وإثارة الحساسيات بين أبناء الشعب الواحد محاولة بذلك العودة بشعبنا إلى زمن القهر والاضطهاد والموروث أبان الإمامة والاستعمار.

إن خطوة جادة ومسؤولة في اتجاه تعزيز دور أجهزة الرقابة والقانون على النشاط الاقتصادي والاجتماعي كفيلة بحد ذاتها بسد كافة القنوات التي من خلالها تفتح شهية العابثين بمقدرات الشعب واحتواء مظاهرها بما في ذلك حالات الإهمال وعدم احترام المسؤولية الشخصية التي أصبحت ظاهرة خطيرة تبرز من وقت لآخر.

والملاحظ اليوم أن أشكال التخريب المنظم الذي يمارس بأنواعه يهدف بلاشك إلى زعزعة الأمن والاستقرار الذي بدأ ينعم به شعبنا بتحالف وطني حقيقي ويتميز به عن بقية الشعوب وأثبت للعالم إنه في مستوى المسؤولية الحقة وإنه على استعداد للدفاع والموت في سبيل رفع راية الوطن عالياً مهما بلغ حجم المؤامرات التي ما برحت تحاك من قبل الأعداء التاريخيين وهم يجسدون الخيانة والارتزاق دون خجل أو وجل.

إن قوى التخلف والتآمر مهما بلغ جبروتها وعظمتها لا تستطيع النيل من شعبنا البطل الذي عرف على مدى التاريخ الطويل وفي كل مرحلة نضالية بتقديم أروع البطولات والتضحيات وآلاف الشهداء دون توقف من اجل الحفاظ على التربية اليمنية وسوف يقدم المزيد من أبنائه من اجل حماية الأرض والعرض ولن يخضع للخنوع والارتماء في أحضان الخيانة مقابل المغريات من الأموال والذهب التي أصبحت وسيلة ابتزاز رخيصة يتم من خلالها شراء الذمم عند الحاجة والضرورة.

إن الوطنية الحقة تظل أحد الشروط الأساسية التي تشكل حصانة متينة لمختلف أنماط التخريب التي تغذيها قوى الاستعمار والرجعية وتصرف لها مختلف وسائل الكسب، وبات من المهم إيقاف كل المحاولات التي تضر بالوطن ويقوم بها ضعفاء النفوس في الداخل والخارج.

سلموا .. تسلموا

› احمد مهدي سالم

العمل الناجح ينتزع الاعجاب والاستحسان .. حتى من المعارضين أو الخصوم وحديثنا المختصر اليوم له علاقة بالماء الذي هو عصب الحياة وصلب البقاء وأساس النماء والتطور والارتقاء.

أبين مرت بأسوأ كارثة .. بأفظع نزوح، حروب ، قتل ، نهب ، تفجير، تخريب، تدمير يتراوح بين كامل وجزئي.. وعودة وبدء من جديد وبعض جروح لم تندمل ن وبعض مجالات .. شع فيها الأمل.

ادارة مؤسسة المياه انيطت بمهندس شاب شبابه ندي ريان و» عمله فائق الاتقان» بكل ثقله فأعاد الماء وتزامن ذلك – وربما كانا يتنافسان – مع جهود مهندس مخضرم هو مدير الكهرباء ليكرما في فترة سابقة كافضل مديرين في أبين من قبل المحافظ جمال ناصر العاقل في احتفال خطابي مهيب.

نبقى عند المؤسسة التي تسير وتتعثر.. تواصل .. ثم تترنح وحالها يذكرني بالسكران الذي اتى له ابو نواس بأحسن وصف في الشعر العربي عند ما قال :

وكل شيء رآه ظنه قدحاً وكل شخص رآه ظنه الساقي

المؤسسة مستقلة ..رواتب موظفيها . نفقات التشغيل شراء المعدات اجور الاصلاحات وغيرها من فلوس الفواتير ولغياب طيلة ثلاث سنوات تسير بحلول ترقيعية .. دعم من هناك وفتات شحت من هناك واذكر أن آخر مشكلة كانت النقابة تجهز للطلوع الى صنعاء لعمل وقفة احتجاجية امام مجلس الوزراء ..رواتب ثلاثة اشهر فاساعدها الاخ محمد علي سالم الشدادي نائب رئيس مجلس النواب.. ثم تعود المعاناة ظل كل ذلك الالم يعتصر نفوس عمال المؤسسة ولم يثنهم عن توفير الخدمة بشكل جيد بل فوق الجيد .. ثم أبلغت قيادة المؤسسة برفع الغطاء لا ريال دعم بعد اليوم وان عليها أن تنهض من تسلم حقها المستحق من فواتير الاستهلاك ولاجل ذلك نظمت حملة توعية اعلامية ابتداءً من 29 /12 /2013م على مرحلتين بهدف اشعار وتهيئة قبول المواطن لسداد ما يستهلكه .. نزول فرق العمل الى مختلف الاحياء التجمعات في مديريتي زنجبار وجعار جلوس متواصل مع عقال الحارات، المشايخ ، المثقفين ، الخطباء ، والشخصيات الاجتماعية لتسديد الاستهلاك حرصاً على استمرار الخدمة ، وحفاظاً على المؤسسة من الانهيار بقيادة المنسق والاعلامي للحملة الزميل جمال محمد حسين وشملت كذلك عمل ملصقات وطبع الشعارات على فانلات (جرمات) وزعت بالمئات على اكثر الفئات المستهدفة وروعي في التسديد أن يسلم المستهلك شهرياً ابتداءً من شهر يناير 2014م مبلغاً قدره (1500 ريال) (الف وخمسمائة ريال) وتبقى الديون السابقة مجمدة الى أن يروا فيها ما يرون.

الحملة لاقت قبولاً طيباً وبدأت اعداد من الناس تدفع قيمة الاستهلاك احساساً منها بواجب المسئولية.

وما لم يقله المدير صالح احمد صالح البلعيدي ومنسق الحملة جمال محمد وهو ما فهمته سيكون هناك الزام عن طريق الامن واللجان وما ادراك ما اللجان. للمتخلفين، أقول ذلك لخبرتي بأهلي في أبين .. الكلام المنطقي الجميل ما ينفع لكن الصميل يأتي بالحل السريع وتسير الامور بعده عال العال يا عبد العال .. على قول المثل المصري وفي الختام اقول للمتأخرين او الرافضين : سلموا تسلموا وكنت اتمنى أن توضع هاتان المفردتان في قلب شعارات الحملة .

والله الموفق

نداء استغاثة رحمة مع ذكرى ميلاد رحمة ربي للعالمين

›أسماء الحمزة محمد

الحديث عن خير البرية الصادق الأمين رحمة ربي للعالمين في يوم مولده الحدث العظيم والعلامة البارزة في سيرة الإنسانية ونقطة التحول في حياة البشرية يوم الثورة التي فجرت ينابيع التاريخ وغيرت معالم الدنيا بوضع قدم الإنسان على طريق الحق والخير والأخذ بيده إلى سبيل الهدى والرشاد.. الحديث عن هكذا عظيم أدبه رب العالمين يحلو ويطيب، بل يوقع المرء في حيرة من أين يبدأ.. فجوانب العظمة تفوق الخيال ومع هذا الخلق المعجزة بل الإعجاز نفسه لمثال الإنسانية الكاملة وعنوان الآدمية المهذبة كما وصفه رب العزة (وإنك لعلى خلق عظيم) يعجز اللسان وتشل الأفكار في التعبير والبيان.

فمنذ فترة ويدي تتلمس السبيل إلى القلم وبين جوانحي حنين عارم إلى الكتابة في حضرة سيد الخلق رحمة ربي للعالمين استحضاراً في واقعنا الأليم لمن حفر في الذاكرة وتربع في القلوب حباً يفوق حب النفس والولد والأهل والمال وكل ملذات الدنيا الفانية ومما لا شك فيه أن المسلمين كافة على مختلف مذاهبهم في شرق الدنيا وغربها سنة وشيعة وما بدع من المذاهب وعلى مختلف الألوان والأوطان تكن هذا الحب وأكثر لرسول الرحمة.

ترددت كثيراً في الكتابة رغم الشوق والحنين لها خوفاً من عدم القدرة على تقديم ما يليق بمن أدبه ربه وعظم شأنه ورفع ذكره بل عجز القلم عن الحركة وتجمد الحبر وتاهت الكلمات في حضرة أعظم العظماء وقائد القادة من لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحي، الذي طاعته حب لله لقوله تعالى (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) آل عمران.

وأخيراً جاء العون من رب العباد لكتابة هذه الأسطر استجابة للأمهات والأرامل والأبناء باستغاثة رحمة لدى العلماء والقول «اتقوا الله في شباب الأمة وادعوهم إلى الاقتداء بخاتم الرسل والأنبياء ودرة الصلاح الذي وصل السماء بالأرض والدنيا بالآخرة، البسيط من عظمته والسهل في هيبة حجته القرآن، امتثالاً لقوله تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) فهل قتل رسول الله (حاشاه) مسلماً يوماً أو من قال أشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله، بل أكثر من ذلك عاتب وعاقب أحد صحابته الأجلاء عندما رفع سيفه على من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله، فهذه تزن الأرض والسماء وما بينهما.

وبالعودة إلى سبب العون في الإمساك بالقلم بعد الاستسلام لليأس، حدث جلل ولكنه حق وفاة أحد الأصدقاء وفي اليوم الرابع للوفاة كما جرت العادة في مدينة عدن ومحيطها أن تتجمع النسوة في يوم يقال له «الفاتحة» يتم فيه قراءة القرآن والدعاء للمتوفى ويومها اليوم الرابع لفقيدنا العزيز الصديق والزميل وصهر العائلة الأخ المهندس جميل شيباني وزوج المهندسة فردوس هيثم صادف يوم مولد الرسول العظيم صلوات ربي عليه وسلامه.

وكان من ضمن الحضور أمهات وأرامل وبنات لشباب قضوا نحبهم طمعاً في الشهادة وحور العين كما صور لهم بعض العلماء للأسف الشديد جزاء سفك بعضهم دماء بعض في زمن اشتداد الفتنة والماسك على الدين كما قال رسولنا الكريم (كالقابض على الجمر) ومن هؤلاء الشباب الحاضرة أمهاتهم وذووهم في الجمع منهم من قتل بدءاً بأفغانستان مروراً بالعراق ولبنان واليوم سوريا ودماج وهلم جراروا بدمائهم عطش الأعداء بشق صف المسلمين، ومن هنا من ألم ووجع الأمهات تحرك القلم في يوم ذكرى ميلاد الرحمة لنقل مشاعر الأمهات والرجاء والتوسل لكل من يستطيع حقن دماء الشباب وتوعيتهم ووعظهم للعودة إلى الصواب والاتجاه نحو ما يحيي الإنسان امتثالاً لقول الله: (من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً).

والجهاد والاستشهاد حق لا ريب فيه ولكن أين المكان ولمن يوجه ويشهر السيف ولمن تعد العدة؟ بالتأكيد ليست صدور المسلمين هي القصد من أي مذهب كان ولو كان كذلك لما دعمت آلة الشر ورأس وصناع الإرهاب أمريكا والصهاينة ظرفاً على حساب طرف آخر من المسلمين لو كان أحدهم يدافع عن العقيدة والجهاد الحق والاستشهاد وتلبية النداء بيت المقدس في أرض فلسطين المتآمر عليها الإخوة اليوم بحصار ظالم على غزة العزة والتشويه اليوم لصالح الصهاينة، هناك الاستشهاد ويجب أن تتوجه جموع شباب الأمة إلى هناك وهو المحك والطريق للجنة وبنات الحور والاقتداء برسولنا الكريم قولاً وسلوكاً وتحتل شخصيته في سلوكنا والدفاع عن العقيدة يتمثل في وحدة الصف بين المسلمين بدل الانقسامات وإقصاء الشريعة من حياتنا التي جعلت الأعداء يزدادون طمعاً فينا بالاحتكام إلى شريعة الغاب شريعة الشيطان التي يتعامل بها المسلمون اليوم فيما بينهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً وهم أبعد ما يكون عن دين الله الحق المبين في كتابه وسنة رسوله) والتوجه إلى الله وطلب رضاه بدل موالاة الأعداء وتحكيمهم في أمورنا وتعظيم شأنهم والحط من شأن منهجنا الذي كنا به خير أمة أخرجت للناس واليوم أمة تحت المداس من عند أنفسنا بمواقف متخاذلة أمام السياسات التعسفية والخلاصة.. حين نكتب ونعدد شمائل وصفات رسولنا لا نكتب لمجرد استهلاك الحديث للتفاخر والتباهي رغم أنه حق علينا لمن دلنا على طريق الخير والسلام وواجب علينا الفخر برحمة ربي للعالمين ولكن الأجدر التأسي والاقتداء به بالاعتصام بحبل الله جميعاً أولاً وأن نبتعد عما يفرق الأمة ويسر الأعداء ويغضب الله ورسوله والابتعاد عن الأهواء والشطحات، فما يجمعنا كمسلمين أكثر مما يفرق وهو كفيل بوحدتنا ويؤلف بين القلوب إذا توفرت الإرادة وكبحت النفس الأمارة بالسوء وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الدرجات النارية .. رزق موقوف

›محمد قائد السالمي

أصبحنا نبحث في اللاشئ عن اللاشيء هكذا أصبح مجتمعنا وهكذا وصلنا إلى فراغ كبير وفجوة عميقة لا نجد مبتغانا وفي كل يوم تسمع عن القرارات التي تصدر بغرض حفظ الأمن والأمان .. ولكن لا أمن ولا أمان

فما ذنب أصحاب الدراجات النارية الذين حكم عليهم بإيقاف الحال وقطع أرزاقهم فكثيرة هي الأسر التي تعيش على الدخل اليومي العائد من عمل الدراجات.

ألاحظ أن آلاف الأشخاص لجؤوا إلى هذه الوسيلة للكسب الحلال واعتمدوا اعتماداً كلياً على الدراجات في الإنفاق على أسرهم.

باسم الإرهاب والاغتيال .. اغتالوا أرزاقهم ومصدر دخلهم وهنا يأتي السؤال .. لماذا لم يصدر قانون لوقف سيارات الهيلوكسات بعد دخولها مستشفى العرضي؟ ولماذا لم يوقفوا الطائرات التي تحلق في سمائنا وبدون طيار المحركة بالريموت والتي أصبح آخر إنجازاتها الفاجعة التي أودت بالعشرات وهم يحتفلون بعرس بهيج في رداع.. الاغتيال و الإرهاب من الممكن أن يحدث بأي وسيلة ،أي أداة طالما أن الإرهابيين ما زالوا موجودين وما زالوا ينفذون خططهم القذرة بأي حال من الأحوال .. فمن الممكن ان ينتج الإجرام من شخص راجل أو ماش على الطريق حيث المارة وبين جمع غفير من الناس فعليهم إذاً إصدار قرار بوقف سير المشاة وكل من استعمل أقدامه للسير على تراب هذه الأرض الطيبة التي دنسها الحاقدون وذوو النفوس المريضة هكذا فقط نقضي على الإجرام واغتيال الشخصيات ذوي الثقل الاجتماعي في اليمن .. يعود بنا السؤال لماذا هذه الجرائم والفواجع في أرض الإسلام وباسم السلام لأنه ببساطة ماتت القلوب بعد أن انتهى رصيدها من الشحن.. أشحنوا قلوبكم قبل أن تنطفئ فانقلب في أمس الحاجة إلى الشحن خاصة في وقتنا الذي يكثر فيه الفساد وتكثر مفرغات القلوب أشحنوه بنور الإيمان الذي يعصمه من التلوث والرذائل فكثرة المعاصي والذنوب تولد الجرائم والوحشية في نفوس البشر أشحنوا القلوب قبل قطع أرزاق البسطاء.

تنظيم سوق العمل يحتاج إلى تغيير جذري في مفاهيم سياسات التشغيل والأجور

›أحمد عبدربه علوي

من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع اليمني مشكلة البطالة التي تتفشى في صفوف الأيدي العاملة المحلية في وقت توظف فيه سوق العمل اليمنية مئات الآلاف من العمال الوافدين، هذا الوضع المتناقض ناشئ أولاً وأخيراً عن أزمة إدارة في سوق العمل اليمنية وعن تضارب مصالح الباحثين عن العمل مع مصالح اصحاب العمل الراغبين بالحصول على ايد عاملة رخيصة أقرب ما تكون إلى مستوى السخرة، حيث تنحاز الظروف السائدة في سوق العمل اليمنية ومنذ عقد ونيف كلياً لتحقيق رغبات اصحاب العمل وما نجم عن ذلك من أضرار جسيمة ألحقت بمصالح الوطن العليا أفدح الاضرار كارتفاع نسبة البطالة التي وسعت بدورها دائرة الفقر واستفحال الركود الاقتصادي والاخلال باحتياطات الجمهورية من العملات الأجنبية نتيجة لتحويلات العمال الوافدين إلى خارج الوطن والمضاعفات الاجتماعية متعددة الأشكال.

وايا كانت درجة التناقض بين مصالح طرفي معادلة العمل فإن إدارة سوق العمل اليمنية هي الجهة المسؤولة عن معالجة الاختلالات الهيكلية في سوق العمل وهي الجهة القادرة على تحقيق التوازن بين المصلحة العامة والمصالح الخاصة بحيث لا يتجاوز أي منها الآخر من خلال إعادة تحليل عناصر هذه السوق وإعادة ترتيبها في ضوء ما دخل عليها من مستجدات خلال السنوات العشرين الماضية. وأول ما يعنيه اصطلاح تنظيم سوق العمل اليمنية، هو إجراء مراجعة شاملة وجذرية لسياسة التشغيل التقليدية الراكدة التي تم اعتمادها في سوق العمل اليمنية خلال السنوات العشرين الماضية هذه السياسة المسؤولة أولاً وأخيراً عن تدمير سوق العمل اليمنية وعجزها عن التحكم بعرض العمل الزائد عن مقدار الطلب عليه، هذا العرض الناشئ اصلاً عن تدفق العمالة الوافدة إلى سوق العمل اليمنية التي أدت مخرجاتها إلى تدمير مستوى الاجور الذي شكل عامل تنفير للأيدي العاملة المحلية وغياب الاستقرار الوظيفي وبالتالي إحلال العمالة الوافدة محل الأيدي العاملة المحلية مما زاد من حدة مشكلة البطالة واخطارها الاقتصادية والاجتماعية.

ولتحقيق تنظيم سوق العمل لابد من اعتماد سياسة تشغيل فعالة تتجاوز تزويد العامل الوافد (الأجنبي) بتصريح عمل إلى استقطاب الأيدي العاملة المحلية نحو فرص العمل التي تتيحها سوق العمل اليمنية من خلال تقليل عرض العمل المرتفع الناتج عن اغراق سوق العمل اليمنية بالعمالة الاجنبية الوافدة مما سيؤدي تلقائياً إلى رفع مستوى الأجور وبالتالي تشجيع الأيدي العاملة بالانخراط في فرص العمل التي تتيحها سوق العمل اليمنية وكذلك زيادة عدد الاعمال والمهن المغلقة في وجه العمالة الوافدة التي لا يزيد عددها الحالي عن ست عشرة مهنة وإذا تم زيادة عددها فستوفر مزيداً من فرص العمل للعمالة المحلية .. لذلك فاية سياسة تشغيل وتنظيم لسوق العمل اليمنية لا تستهدف تخفيض الأعداد الهائلة من العمالة الوافدة (الاجنبية) كي يتحسن مستوى الأجور المتدهور في سوق العمل، فإنها لن تتمكن من تشجيع الأيدي العاملة المحلية على قبول فرص العمل المتاحة ولن تتمكن من معالجة ظاهرة البطالة وما ينشأ عنها من مخاطر تهدد استقرار الوطن وسيبقى تنظيم سوق العمل اليمنية ومعالجة ظاهرة البطالة مجرد سراب وشعارات فارغة من المضمون والمحتوى تتناقلها إدارة سوق العمل اليمنية من سنة إلى أخرى ومن عقد إلى آخر، وكان الله في عون القوى العاملة في بلادنا.